تفسير السمرقندي

@ 369 @ $ سورة الواقعة كلها مكية وهي تسعون وست آيات $ $ سورة الواقعة 1 - 3 $.

قوله تبارك وتعالى ! 2 2 ! يعني قامت القيامة وإنما سميت القيامة ! 2 2 ! لصوتها وهي النفخة الأخيرة .

وقال قتادة هي الصيحة أسمعت القريب والبعيد ! 2 2 ! يعني ليس لها مثوبة ولا ارتداد ولا خلف .

ويقال ليس لقيامها تكذيب .

ثم وصف القيامة فقال ! 2 2 ! يعني خفضت أقواما بأعمالهم فأدخلتهم النار ورفعت أقواما بأعمالهم فأدخلتهم الجنة .

وقال قتادة في قوله ! 2 2 ! يعني خفضت أقواما في عذاب ا ورفعت أقواما في كرامة ا $ سورة الواقعة 4 - 9 $.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني زلزلت الأرض زلزلة وحركت تحريكا شديدا لا تسكن حتى تلقي جميع ما في بطنها على ظهرها .

ثم قال ! 2 2 ! يعني فتتت الجبال فتا .

ويقال قلعت الجبال قلعا ويقال كسرت الجبال كسرا .

2 ! 2 ! يعني ترابا منتشرا وهو ما يسطع من سنابك الخيل .

ويقال الغبار الذي في شعاع الكوة .

وقال القتبي ! 2 2 ! يعني فتتت حتى صارت كالدقيق والسويق المبسوس .

ثم وصف حال الخلق في يوم القيامة وأخبر أنهم ثلاثة أصناف .

اثنان في الجنة وواحد في النار .

ثم نعت كل صنف من الثلاثة على حده فقال ^ وكنتم أزوجا ثلاثة ^ يعني تكونون يوم القيامة ثلاث أصناف ! 2 2 ! يعني الذي يعطون كتابهم بأيمانهم ! 2 2 ! يعني ما تدري ما لأصحاب الميمنة من الخير والكرامات ^ وأصحاب المشئمة ^ يعني الذين يعطون كتابهم بشمالهم ^ ما أصحاب المشئمة ^ يعني ما تدري ما لأصحاب المشئمة من الذل والعذاب .

ويقال ! 2 2 ! يعني الذين كانوا يوم الميثاق على يمين آدم عليه السلام ويقال على يمين العرش ^ وأصحاب المشئمة ^ الذين كانوا على شمال